

القلم وصوته الأرقى

إ | منال محمد يوسف

إنه القلم وصوته الأرقى وعظمة الشيء الفكري الذي يسيل من مخبرته، وينهمر من ممداد بحره العظيم ومن نبعه الرقراق الذي لا ينتهي.

ينهمر من «حيث القلم وصوته الأعلى» من حيث نباهة أمره الجميل الذي يتجلج وكأته المد الفعلي لكل ما كتبه الأعلام ولهذا الأديب أو ذاك.

يتجلج وكأنه أصبح يحمل ناصية التخاطب الجمالي وبارقة الحلم والتفكير الأدبي بارقة الشيء الموسوعي الذي يرفده القلم ونور التواثب إليه يرفد نورانية ونور الموعود ويشكل قوسي التعجب الأمل ولحنه العجايب، واسمه اللغة، سر الإيحاء في بلوغ رسالته «رسالة قوله المنطوق» وعزفه المأمول..

بلوغ حلم صفاته وقنانيه التي لا تبتغي أن تحظى بلوغ الخلا في أحقية نطقه السامي، نطقه البلاغي المزدان الأوزان، المزدان علام وكأنها تلك التي تقال تعجباً في جمال الكلام، تعجباً في فحواه الجميل..

إنه ممداد القلم وبوحه إن نطق حاله، نطق بوجودنايات حاله، يجرسها شهد الكلام وكلمات قد تدل لفة الجروف وتضمي مداها، قد تضمي مداها وجزرها ضيء غانق الشيء وإن أعقد عليه أرباب وتجمل القلم في حقيقة نطقه المصاغ بلاغةً وإجمالاً فطيلة النداء القمري، تجمل ممداد النصابي ونور التجلي.

«نور القلم عنوية كلامه» وسر وعده المنطوق بلاغة، سر وقته وإن تسمي به نطقه الجوهري، تسمي نطقه الأدبي حتى وإن لاح نوره وتصابي البين العربي بذاك القلم وما يسيطره بين عناوين نطقه ومقدمات مجاله.

أي مقدمات الشيء الحاضر بفحواه الأدبي الناطق قولاً وثقافة نورهما لا يخفى وإذ به يشبه نور القلم، وسره المتكون، يشبه زهره ود الموعود، يشبه الحلم وإن سار المرء على ضفافه أي ضفاف الرؤى الجملة، السائرة في أفق الكلمة نوراً وشيء يشبه إعجاز اللغة إن تقادم به نور الحلم المرعي.

وقيل: وبيا جمال ما قيل وما نطقت به الأعلام وما نطق به قمر المعارف الذي يسيطر نور حروفه بين قوسي القلم وممداد حلمه المنتظر.

ممداد الأفق الساطع في لحظ فكه المندق وفاعل جمالها الأوثق فاعل الكلمة وإن بان لحظ نورها، لحظ حديثه الجنبتي في تبيان وعده وضوء قوله المسكوب عطرأ وهمساً كلامي الدهشة بلاغي اللهجة الناطقة أبدأ. الناطقة علماً ترتسم ملامحه بين نون القلم جمال أمره وصوته الأعلى.

«الأعلام» مشروع الزركلي المكتمل بالرحيل المتابعة والإتمام على نهج الكتاب الأصل



إ | إسماعيل مروة

يعوز الخزانة العربية كتاب يضم شتات ما فيها من كتب التراجم مخطوطها ومطبوعها

أن يكون لصاحب الترجمة علم تشهد به تصانيفه أو خلافة أو ملك أو إمارة أو منصب رفيع.. أو فن تميز به، أو أثر في العمران يذكر له أو شعر.. أما من أعقد عليه بعض مؤرخينا نعوت التمجيد وصفات الفناء إغداً.. من إطرانهم قائل بيتين وإمين.. ورصم صفات الإمامة والعلم والهداية لراوي حديث أو حديثين، أو لمنفعة في تسفر حياته عن أكثر من حلقة.. فقد تعددت إهمال تكريم أيدى الدارسين والباحثين منهجاً ومادة ودفعة وعلمية.

حكاية «الأعلام»

عشق خير الدين الزركلي الصحافة، وأطلق أكثر من مجلة وجريدة، وأغلبها كان يفلق بعد العدد الأول في بيروت وممشق والقدس، وأكب على الكتب، وعانى من حياة التشرد والنفي، فكان شأنه شأن ياقوت الحموي حين تحبسه الظروف لأوقات طويلة في بيته، ونتيجة مراجعته في الكتب خطرت له فكرة كتاب «الأعلام»، والتي يذكرها في مقدمته «في الخزانة العربية فراغ، وفي أنفاس يقرأها حاجة، ولعصص اقتضاء، يعوز الخزانة العربية بذاك الكتاب يضم شتات ما فيها من كتب التراجم مخطوطها ومطبوعها، وحديتها..»

وقام يعرض الفكرة على صديقه وراق بلاد الشام في القرن العشرين، وصاحب المكتبة العربية بمشقم الأستاذ أحمد عبيد، ووضعاً معاً خطة الكتاب، وتولت المكتبة العربية نشر طبيعته في الصورة الأولى، ونتيجة للخبرة لدى الرجلين العالمين، وقراءتهما في كتب التراجم، فقد وضعا في الكتاب الذي استقل به الزركلي خطة محكمة تختلف عن أي كتاب تراجم سابق في تراثنا، «وأهدى إلي الصديق وأول السيد أحمد عبيد، وهو من أعلم الناس اليوم بمخطوط الكتاب ومطبوعه، نسخته الخاصة من الطبعة الأولى، وكانت بين يديه نحو عشرين عاماً.»

بينه وبين كتب التراجم

كانت كتب التراجم العربية تقتصر على منطقة جغرافية، أو على سنوات محددة، أو أن تكون تتمه مرحلة سابقة مثل (فوات الوفيات) متابعة لوفيات الأعيان، أو الترجمة للنحاة أو المؤرخين أو سوى ذلك مثل «بغية الوعاة» وهذه الكتب كانت تتسم بالسهولة كثيراً، إذ لا تترك شاردة إلا ذكرتها كما في (سير أعلام النبلاء) للذهبي، ما جعل تلك الكتب موسوعات يصعب العودة إليها في كثير من الأحيان، والمنصف حين يقرأ يجد أن تلك الكتب غصت بالأوهام وأحكام القيمة، ولعلامة كاتب الكتاب بمن يترجم لهم، ومن ذلك ما كان من ياقوت الحموي في (إرشاد الأريب) معجم البلدان، حين ترجم لن هم أقل من المنهني الحسيني المغربي = أحمد بن سليمان، وأبي العتاهية وأبي تمام والبحتري وسواهم كثير، وهذه المشقة التي كلف الزركلي بها نفسه أعنت المانتخب للباحثين، فقد يكون على غير دراية بالاسم الحقيقي الذي تدرج تحته الترجمة، إضافة لما في تلك الكتب من توفير أو تحقير لا يحتاجه القارئ والباحث في عمله، وهو ما أشار إليه في مقدمته التي تمثل دوافع تأليف الكتاب «وجعلت ميزان الاختيار

إن حجوم التراجم مقاربة، وليست متساوية، فبعض الأعلام ليست لهم الجهود أو المشاركات السياسية والاجتماعية والعلمية والأدبية مع أثرهم الكبير، وبعضهم هناك شج في المعلومات، فلم يلجأ رحمه الله إلى الإنشاء والإسهاب، وإنما اكتفى بالمعلومة العلمية وحدها من دون تزيد، وزاد على كتب التراجم بوضع صورة إن وجدت، ووضع نموذج للنخط إن وجد، ما جعل الفائدة أكبر وميزات الكتاب أعظم، وبالعودة إلى كتاب «الأعلام» لن نجد تراجم على حساب أخرى كما في كتب التراجم حتى المعاصرة منها، ولم يستثن الزركلي علماً من الأعلام لأنه لا يوافق هواه، ولم يرفع من يواقفه، بل إنه اجتمعت الشخصيات المتضادة فكان الزركلي علمياً مثل (سيد قطب وجمال عبد الناصر) وقد تقصدت في بداية حياتي العلمية أن أراجع هذه المتضادات لأعرف كيف ناقشها، فوجدت علماً وحداية من الصعب أن يصل إليها باحث غير الزركلي.

وفاته والخسارة

توفي الكاتب والشاعر الجليل خير الدين الزركلي في القاهرة، فقد كان مقيماً في بيروت، وعندما بدأت الحرب الأهلية غادر إلى القاهرة، وتوفي في القاهرة عام ١٩٧٦، وبذلك توقف كتاب الأعلام عند طبيعته الأخيرة، ولم يعد هناك من زيادات وطبعات جديدة، فحسرت المكتبة العربية رجلاً عالماً سد فراغاً كبيراً كما أشار في مقدمته، وجررت محاولات عديدة لإتمام كتاب الأعلام لكنها لم تكن كما كان الزركلي يفعل.

المحاولات بعده

جرت محاولات عدة لتكملة جهد الزركلي في كتاب «الأعلام»، لكن ذات المؤلفين أحياناً تعطل على روح العلم، فكتب من يتابعه ليعود أخطاه ويستردك عليه، مع أن الفهم الموسوعي يحتاج إلى فريق عمل متكامل، والزركلي يعلم أنه قد يفوته شيء، وذكر ذلك في مقدمته عندما شكر كل الذين أهدوه ملاحظاتهم لبتدائها، فكانت تجربة المتابعة له «الأعلام»، في السعودية والأردن، لكنها كانت تجارب منفصلة لتحمل سمة التكرار أكثر، ولم يكتب لها النوب ليكون متمم له «الأعلام».

وفي دمشق عمل أستاذان جليلان هما د. نزار أباطة والأستاذ الراحل رياض الملاح على متابعته تحت عنوان (إتمام الأعلام) وقد اختارا مع الناشرين نموذجاً جيداً، فأخذوا الحرف نفسه في الأعلام، وقياس الكتاب، ولون الغلاف، ليتمكن الباحث من ضمه إلى الكتاب الأصلي، وقد اطلعت من الإتمام على قسمين صدر، وقد بدل د. أباطة جداً مضاعفاً لرحيل صديقه الملاح المبكر، ووفاته لاسمه في أن يتم المشروع على منهج الزركلي، وقد حالفه التوفيق في الأبلغ، ولكن ما لحته، وقد أكون غير صائب بأن التراجم وحجمها لم تكن على نهج الزركلي، بل كانت بعض التراجم تطول من دون مسوغ حقيقي، اللهم إلا الإعجاب أو الميل أو التفضيل، وحافظ أباطة على علمية الزركلي في تحديد الشخص وهوته وميله وأرائه، وكذلك في الإشارة إلى مصادر ترجمة العلم.

الفتني أن تتم متابعة «الأعلام» على المنهج والقياس، وأن تتشكل له لجنة دائمة تتابع ما يدها يبغى الكتاب زارداً للباحثين. رحل الزركلي الشاعر المهتم، والباحث الجدير، وسبقني دائماً الزركلي صاحب كتاب «الأعلام»، الكتاب الأكثر أهمية وانتشاراً في القرن العشرين.

رحيل الفنان التشكيلي عبد القادر عزوز

شرع في معالجة الملامح الإنسانية عبر صيغ تشكيلية تميل إلى التبسيط والاختزال

إ | وائل العديس

رحل يوم أمس الأول الفنان التشكيلي السوري عبد القادر عزوز عن عمر ناهز السبعة والسبعين عاماً. ونعاه الناقد سعد القاسم عبر مواقع التواصل الاجتماعي كاتباً: «عبد القادر عزوز، خسارة إنسانية وتشكيلية كبيرة، لروح الرحمة، ولتذكراك الدوام ولعائلتك ومحبيك أحر العزاء».

ولد الراحل في محافظة حمص عام ١٩٤٧، درس في مركز صحي شعيب للفنون التشكيلية في حمص، وتخرج في قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة في دمشق. درس مادة الفنون في معاهد الفنون في حمص، كما درس مادة الرسم في معهد إعداد المرسمين في حمص أيضاً.

وتم اقتناء أعماله من وزارة الثقافة السورية، ووزارة الثقافة الأردنية، والمتحف الوطني في دمشق، ودار الندوة في بيروت و لبنان، وعرضت أعماله في بينالي الشارقة الدولي، وله معارض فردية وجماعية، محلية وعربية ودولية. زار عدداً من الدول الأوروبية وتعرف على متحفها، واستطاع من خلالها أن يطلع



على الفن الحديث والقديم أيضاً، ما شكل عنده زاداً غنياً في تجربته التصويرية. من معارضه الفردية نذكر: معرض في صالة الشعب بحمص وفي المركز الثقافي الفرنسي في مدينة عنابة الجزائرية عام ١٩٧٧، ومعرض في قاعة المسرح البلدي في مدينة عنابة الجزائرية عام ١٩٧٨، ومعرض في صالة الأتاسي في حمص عام ١٩٩١، صالة نصير شوري في دمشق عام ١٩٩٦، ومعرض في صالة فندق شهباء الشام في حلب عام ١٩٩٧، ومعرض في صالة الأسد في حلب عام ٢٠٠٠، ومعرض في بيروت و لبنان، وعرضت أعماله في بينالي الشارقة الدولي، وله معارض فردية وجماعية، محلية وعربية ودولية. زار عدداً من الدول الأوروبية وتعرف على متحفها، واستطاع من خلالها أن يطلع

على الفن الحديث والقديم أيضاً، ما شكل عنده زاداً غنياً في تجربته التصويرية. من معارضه الفردية نذكر: معرض في صالة الشعب بحمص وفي المركز الثقافي الفرنسي في مدينة عنابة الجزائرية عام ١٩٧٧، ومعرض في قاعة المسرح البلدي في مدينة عنابة الجزائرية عام ١٩٧٨، ومعرض في صالة الأتاسي في حمص عام ١٩٩١، صالة نصير شوري في دمشق عام ١٩٩٦، ومعرض في صالة فندق شهباء الشام في حلب عام ١٩٩٧، ومعرض في صالة الأسد في حلب عام ٢٠٠٠، ومعرض في بيروت و لبنان، وعرضت أعماله في بينالي الشارقة الدولي، وله معارض فردية وجماعية، محلية وعربية ودولية. زار عدداً من الدول الأوروبية وتعرف على متحفها، واستطاع من خلالها أن يطلع

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني

لوحاته، وهي الاهتمام بالموضوع الإنساني